



الرئيس الأكاديمي لـ AUM أكد أن التصويت جاء بأغلبية ساحقة ومن دون أي ملاحظات

د. مهند حسنين لـ «الانباء»: جامعة الشرق الأوسط الأمريكية أول مؤسسة في الكويت والخليج تحصل على العضوية الكاملة بـ CMS في منظمة CERN

آلاء خليفة

الأوروبية للأبحاث النووية CERN. وبهذه المناسبة، التقى «الانباء» الرئيس الأكاديمي في جامعة الشرق الأوسط الأمريكية د. مهند حسنين في حوار خاص وشامل عن هذا الإنجاز تحديداً كما تحدثنا معه عن أمور عدة تخص الجامعة. وتحدث د. حسنين عن التحضير لهذه الخطوة المهمة وآلية الانضمام لهذا المركز العالمي، كما عرج على الحديث عن الآفاق التي يفتحها هذا الانضمام لطلاب الجامعة وانعكاسه على جودة التعليم العالي في الكويت، وسلط الضوء على استراتيجية الجامعة المتبعة والتي تركز على جوانب عدة، منها الجانب الأكاديمي التعليمي والجانب العلمي البحثي، بالإضافة إلى الجانب المجتمعي، والعديد من الأمور التي تحدثنا فيها عن AUM مع رئيسها الأكاديمي د. مهند حسنين، واليك تفاصيل الحوار:

جامعة الشرق الأوسط الأمريكية منذ إنشائها في العام 2008 وهي تسير بخطى ثابتة وسياسة ورؤية واضحة المعالم تركز على تخريج أجيال من الطلبة متسلحين بأفضل أنواع التعليم الذي يجعل منهم خريجين متميزين في سوق العمل. والاستراتيجية التي وضعها مؤسس الجامعة فهد العثمان جعلت أUM بيئة تعليمية محفزة وقبلة تعليمية تستقطب آلاف الطلبة سنوياً نظراً لما تتمتع به من مميزات وما توفره لطلابها من إمكانيات تساعدهم على التحصيل العلمي المتميز. وانجازات الجامعة عديدة، ولعل أبرزها حصول الجامعة مؤخراً على العضوية الكاملة بـ CMS في المنظمة



■ CERN يُعد مركزاً للتكنولوجيات والابتكارات الجديدة في مختلف المجالات
■ نشجع أعضاء هيئة التدريس على القيام بالبحوث العلمية في مختلف المجالات
■ سيقوم ممثل من إدارة CMS بزيارة AUM في نوفمبر لمناقشة التعاون
■ نوفر أحدث المختبرات ونحرص على إشراك طلابنا في المؤتمرات العالمية

و ضمان وجود الشعب اللازمة لذلك. ووجود مراكز التقوية سواء لكل المواد أو سواء للكتابة الأكاديمية عبر مراكز متخصصة تدار من قبل الهيئة التعليمية وتقدم خدماتها مجاناً للطلبة على مدار الساعة. ووجود المراكز البحثية والأندية المتخصصة التي تحاكي سوق العمل وصناعاته المختلفة من التجهيزات المختلفة. شؤون الطلبة التي تضمن انجاز معاملات الطلبة والاستماع لمقترحاتهم وهمومهم بجد من الحرية الأكاديمية المترتبة. وهناك مراكز المشاريع الأكاديمية المتخصصة التي تدار من قبل الهيئة التعليمية.



جزء من مختبر CERN



كلية الهندسة والتكنولوجيا

أبهر خبر انضمام جامعة AUM الكويتية إلى عضوية مركز CMS - CERN الأوساط الأكاديمية والعلمية في البلاد، كيف تم التحضير لهذه الخطوة؟

● هناك ثلاث فئات للعضوية المؤسسية في CERN وتشمل التعاون والعضو المشارك والعضوية الكاملة. وتعتبر جامعة الشرق الأوسط الأمريكية هي أول مؤسسة في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي التي تحصل على العضوية الكاملة بـ CMS في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (CERN)، CMS هو عبارة عن كاشف جزيئات ضخ يحتوي على العديد من التجارب، ومن إحدى التجارب المتطورة لقياس جسيمات أولية لاسيما قياس الميونات، وقد تطلب تحقيق هذا الإنجاز وقتاً طويلاً من التحضير وجهوداً مكثفة.

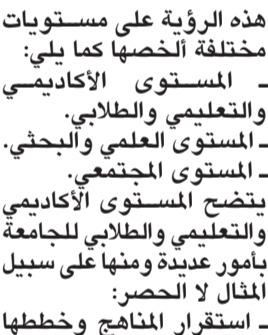
نود تسليط الضوء على آلية الانضمام إلى هذا المركز العالمي؟

● منذ عام تقريبا بدأنا العمل للحصول على العضوية الكاملة من خلال إجراء الاتصالات والمفاوضات مع عدد من المراكز في CERN، وقد قدمنا رسالة AUM ورؤيتها مع فريق البحث لدينا، وعرضنا التسهيلات والموارد التي توفرها الجامعة، كما اقترحنا خططاً مستقبلية وقدمنا متطلبات طلبت منا وتم استيفاء كل تلك المتطلبات. وعقب التعليلات الأولية، فمناً بعرض تقديمي في مجلس CERN في جنيف - سويسرا، وتم التصويت على قبول عضويتنا وبعد بضعة أشهر تم إبلاغنا بقرار التصويت رسمياً لـ AUM بأغلبية ساحقة. ومن دون أي ملاحظات.

ما الآفاق التي يفتحها هذا الانضمام أمام طلبة الجامعة خاصة في ظل الارتباط الكبير بين الفيزياء والهندسة في ضوء التطور التكنولوجي المستمر؟

● يعد CERN مركزاً للتكنولوجيات والابتكارات الجديدة في مختلف المجالات، وتساهم هذه البيئة في توفير فرص فريدة للطلاب لتطوير مهاراتهم ومعارفهم من خلال بعض المشاريع الأكثر تطوراً في الهندسة والحوسبة والفيزياء. وسيستفيد الطلاب من عدد من البرامج التعليمية والحوارات الميدانية برفقة مرشدين متخصصين، بالإضافة إلى المدارس الصيفية التي تقدمها CERN، كما ستتاح لطلاب AUM الفرص للمساهمة في برامج البحث في CERN وزيارة المركز كجزء من برامج التدريب الداخلي

هذه الرؤية على مستويات مختلفة الأخصها كما يلي:
- المستوى الأكاديمي والتعليمي والطلابي.
- المستوى العلمي والبحثي.
- المستوى المجتمعي.
يتضح المستوى الأكاديمي والتعليمي والطلابي للجامعة بأمر عديدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: ما أتاحت من فرص وتحديات العمل. - استقرار المناهج وخطتها وتوصيفها وهي تحاكي مناهج جامعة بورنود العريقة. - التركيز على التعليم وليس التدريس فقط بعيداً عن النمطية السائدة فالطالب هو المحور وذلك من خلال طرق تعليمية حديثة وتقليدية قائمة على تجهيز متخرج قادر وجاهز على مواجهة فرص وتحديات العمل. - الحصول على الاعتماد الأكاديمي لكل البرامج، وهو هدف حققنا معظمه فعلى سبيل المثال لا الحصر، حصول الجامعة على اعتماد هيئة الاعتماد الأكاديمي بالهندسة والتكنولوجيا ABET وهي من أرقى مؤسسات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الهندسة والتكنولوجيا، وذلك لمعظم برامج الهندسة والتكنولوجيا. - المكتبة والدوريات البحثية الإلكترونية والتي تعتبر استثماراً مهماً ومصمماً رئيساً للعملية البحثية. - المختبرات التي تزيد عن الستين مختبراً والتي تحاكي أفضل المختبرات عالمياً. - الورش والمراكز البحثية التي تحاكي الصناعات المختلفة وسوق العمل. وهناك المزيد من الشركات والنشاطات التي سيعمل عنها في حينها.



أن كانت AUM مشروعاً على الورق، هذه الإستراتيجية المستمرة، كما نسعى دائماً للبحث عن أساليب ومبادرات جديدة توفر أفضل تجربة تعليمية لطلابنا وتساهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم وذلك بالتركيز على المخرجات التعليمية ذات الفائدة العلمية وبتنفيذ الأهمية ذات الطابع العملي الذي يعكس المهارات المطلوبة للعمل التخصصي. ولذلك، نركز في AUM على التعليم بشكل أساسي (Centered Approach Learner) والنزاهة الأكاديمية (Academic Integrity)، فالهدف هو خلق محيط أكاديمي مليء بالسعادة والراحة من قبل الشركاء في العملية التعليمية وأساسهم المتعلم (الطلاب)، ولكنه بنفس الوقت محيط أكاديمي يحمل رسالة تعليمية رصينة ويدرب ويجهز الطالب على ثقافة العمل المهنية والرائية المترتبة مع تطوير الذات كمحور هام جداً ويفكر حر براعي ثقافة مجتمعنا. ويكمن سر هذه الإستراتيجية بالإخلاص وصدق العاطفة نحو الفكرة والهدف بسبيل تحقيق فائدة نوعية ومضافة للكويت والإنسانية جمعاء. فالرؤية عالمية وإنسانية بامتياز، ولله الحمد نجد AUM قد حققت ولا تزال النجاح تلو الآخر وانجازات عدة بفضل



مرافق الجامعة وخدماتها بهدف تحقيق التطور المستمر، كما نسعى دائماً للبحث عن أساليب ومبادرات جديدة توفر أفضل تجربة تعليمية لطلابنا وتساهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم وذلك بالتركيز على المخرجات التعليمية ذات الفائدة العلمية وبتنفيذ الأهمية ذات الطابع العملي الذي يعكس المهارات المطلوبة للعمل التخصصي. ولذلك، نركز في AUM على التعليم بشكل أساسي (Centered Approach Learner) والنزاهة الأكاديمية (Academic Integrity)، فالهدف هو خلق محيط أكاديمي مليء بالسعادة والراحة من قبل الشركاء في العملية التعليمية وأساسهم المتعلم (الطلاب)، ولكنه بنفس الوقت محيط أكاديمي يحمل رسالة تعليمية رصينة ويدرب ويجهز الطالب على ثقافة العمل المهنية والرائية المترتبة مع تطوير الذات كمحور هام جداً ويفكر حر براعي ثقافة مجتمعنا. ويكمن سر هذه الإستراتيجية بالإخلاص وصدق العاطفة نحو الفكرة والهدف بسبيل تحقيق فائدة نوعية ومضافة للكويت والإنسانية جمعاء. فالرؤية عالمية وإنسانية بامتياز، ولله الحمد نجد AUM قد حققت ولا تزال النجاح تلو الآخر وانجازات عدة بفضل

ولطالما نجحت AUM في مواجهة أهم التحديات، وهي أن التكنولوجيا تشكل التحدي الجديد والمساهمة من خلال خبراتها ومواردها في ترقية CMS وتفعيلها، فهي تساهم إلى حد كبير في تسهيل الحياة اليومية للأفراد وتقدم الشعوب والبلدان وترقيتها، لذلك من الطبيعي تشجيع الطلاب إلى التوجه نحو التخصصات العلمية والصناعات التكنولوجية، لأن العالم يحتاج دائماً إلى أشخاص جدد يمتلكون أفكاراً واختراعات ونظريات جديدة يمكنها أن تساهم في تطوير مجتمعهم والمستقبل الإنساني.

و لصناعات التكنولوجيا المتقدمة؟
● إن التكنولوجيا تشكل التحدي الجديد والمساهمة من خلال خبراتها ومواردها في ترقية CMS وتفعيلها، فهي تساهم إلى حد كبير في تسهيل الحياة اليومية للأفراد وتقدم الشعوب والبلدان وترقيتها، لذلك من الطبيعي تشجيع الطلاب إلى التوجه نحو التخصصات العلمية والصناعات التكنولوجية، لأن العالم يحتاج دائماً إلى أشخاص جدد يمتلكون أفكاراً واختراعات ونظريات جديدة يمكنها أن تساهم في تطوير مجتمعهم والمستقبل الإنساني.

تمتيز AUM بالتركيز على المجالين البحثي والعملية إلى جانب الدراسة النظرية في بيئة تعليمية نموذجية. نود تسليط الضوء على هذا الأمر؟
● نعمل منذ نشأة AUM على توفير أحدث المختبرات والتجارب لطلابنا وإشراكهم بمسابقات ومؤتمرات عالمية، كما نقوم كجامعة بالتعاون مع جهات عالمية من أجل تحقيق جودة تعليمية عالية والارتقاء بمستوى التعليم. ونحن نحرص على تحسين

هل تحت الطلبة على التوجه نحو التخصصات العلمية

المستوى المجتمعي
AUM قدمت ولا تزال تقدم الكثير من الخدمات الأكاديمية كصرح مجتمعي مهم في الكويت، فهي تؤمن بيئة آمنة لاحتضان الطلبة على جميع المستويات الشخصية والأكاديمية، بالإضافة إلى أن الحرم الجامعي يعد من الأجل في الكويت والمنطقة، وهو صرح تعليمي بامتياز. لذلك وجود AUM بخدماتها المتعددة كما أوضحت سابقاً يشكل إضافة مجتمعية قيمة ومهمة.



د. ياسر مغربي خلال تواجده في CERN



(أحمد علي)

د. مهند حسنين يتحدث إلى الزميلة الآلاء خليفة